عليها وفي الدر عن الضياء معزيا للقوت من لم يمكن منها لحديث او غيره يقول ندبا كلمات التسبيح الاربع اربعا انتهى وهي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر **وندب ركعتان بعد الوضوء قبل جفافه** كما في حاشية الدر للمؤلف معزيا للمواهب وكذا يندب ركعتا السفر والقدوم منه **وندب اربع فصاعدا في الضحى** يشير الى ما في النهر من ان صلاة الضحى اربع او ثمان او اثنى عشر قال واوسطها افضلها وقيده في الدر بما اذا صلى الاكثر بسلام واحد اما لو فصل فكلما زاد فهو افضل كما افاده ابن حجر في شرح البخاري ثم ما ذكره في النهر من ان اقلها اربع مخالف لما في الدر من ان اقلها ركعتان ووقتها بعد الطلوع الى الزوال ووقتها المختار بعد ربع النهار **ومن المندوبات صلوة الليل** حثت السنة الشريفة عليها كثيرا واذا دامت ان فاعلها اجرا عظيما فقها ما في صحيح مسلم مرفوعا افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل ورواه الطبراني مرفوعا لابد من صلاة بالليل ولو حلب شاة وكان بعد صلاة العشاء فهو من الليل انتهى وهو يفيد ان هذه السنة تحصل بالتنفل بعد صلاة العشاء قبل النوم بحر وقد تردد في فتح القدير في صلاة التهجد اهي سنة في حقنا امر تطوع وفيه كلام للحلبي في اواخر شرح المنية **ومن المندوبات صلوة الاستخارة** وكان الفرق بين صلاة الاستخارة وهي ركعتان وبين صلوة الحاجة وهي اربع وقيل ركعتان وفي الحاوي انها اثنى عشر بسلام واحد ان الاستخارة لما يفعل في المستقبل والحاجة لما

نزل به نهر وكيفية صلاة الاستخارة اذا هم امرا ان يركع ركعتين ويقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم هذا الامر خيرا لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ودنياي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته رواه البخاري وغيره وهل الرواية في الدال من قوله فاقدره لي بالكسر او بجوز ضمها وفتحها وكسرها نظر القوله في القاموس والفعل كضرب ونصر وفتح وفرح اجاب سري الدين افندي بان معنى قوله عليه السلام فاقدره لي اقضه لي وهيئه كما افصح عنه ابن الاثير في النهاية والمسموع لغة في ماضي فاقدر لي بهذا المعنى فتح الدال وفي مضارعه كسرها وضمها فقط واما الوجوه الثلثة فهي لفعل القدرة ونحوها بمعنى اليسار والقوة كما يعلم بتامل عبارة القاموس فظهر انه بحسب اللغة يجوز ان يقرا بكسر الدال وضمها فقط واما بحسب الرواية ففي مطالع الانوار وقولوا اقدر لي الخير حيث رأيته بالكسر ضبطه الاصيلي وبالوجهين ضبطه غيره ومراده بالوجهين الكسر وضم كما يعلم من سياق كلامه انتهى نقله معنى قوله ان كنت تعلم الخ اي ان كان هذا الامر خيرا لي فاقدره لي والا فاصرفه عني فالتشكك بالنسبة له هو لا بالنسبة لعلم الله تعالى تقدس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)